

Distr.: General
13 September 2001
Arabic
Original: French



مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في الجلسة ٤٣٧٠ لمجلس الأمن، المعقودة يوم ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن البند المعنون "التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان بسبب الأفعال الإرهابية"، ترد في المرفقات من الأول إلى العاشر من هذه المذكرة نصوص البيانات التي أدلى بها ممثلو استراليا وإسرائيل والبرازيل وبلجيكا (باسم الاتحاد الأوروبي) ورومانيا وسلوفينيا وكوبا ونيوزيلندا واليابان ويوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة.

ويود رئيس مجلس الأمن أن يعرب عن امتنانه للوفود السالفة الذكر لما أبدته من تفهم وما بذلته من تعاون.

المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية]

أستراليا: البيان الذي أدلى به جون دوث لفو، الممثل الدائم

فزع الأستراليون عندما علموا بالاعتداءات الإرهابية الفاجعة التي وقعت في نيويورك وواشنطن العاصمة يوم ١١ أيلول/سبتمبر.

إن أستراليا تشعر بالاشمئزاز والغضب للطابع الخسيس والجبان لهذه الأفعال التي من الواضح أنها أدت إلى وفيات وإصابات عديدة. وأمتنا تقدم عميق مواساتها وتعازيها للضحايا وأسرههم ولجميع الأمريكيين.

وإذا كان يمكن إعادة تشييد المباني المدمرة أو الاستعاضة عنها بغيرها، فإنه يستحيل تعويض خسارتنا لأجائنا أو البرء برءا تاما من جراح الأجداد والألباب المخطمة. ولسوف تستغرق عملية الشفاء وقتا طويلا.

وأيا كانت أهداف الإرهابيين، فإن كل أمل عقده على كسب تأييد أوسع لقضيتهم أمل خائب، وتجاهلهم المدير والغليظ للأرواح البشرية البريئة كفيل بتخييب أملهم. إننا ندين ما وقع هنا كما أننا ندين إدانة صريحة الإرهاب بكل أشكاله، كائنا ما كان مصدره، وكائنا ما كان الباعث المزعوم عليه، وكائنا ما كان البلد الذي يُرتكب فيه الإرهاب.

وعلينا جميعا أن نتكاتف كأمم يقع عليها التزام مشترك بالسلام والأمن والاستقرار لكي نفعل كل ما في وسعنا لمحكمة الجناة ولكي نوجد طرقا جديدة لردع ومنع وقوع أفعال إرهابية جبانة أخرى من هذا القبيل.

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بلجيكا: البيان الذي أدلى به جان دي رويت، الممثل الدائم

أعرب مجلس الاتحاد الأوروبي، في اجتماع استثنائي عقده اليوم في حضور الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، عن فرعه للاعتداءات الإرهابية التي وقعت أمس في الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد المجلس كامل تضامنه مع حكومة الولايات المتحدة والشعب الأمريكي في هذا الوقت العصيب، وقدم عميق مواساته لجميع الضحايا وأسراهم. وإننا نطلب من جميع الأوروبيين أن يلتزموا الصمت ثلاث دقائق يوم الجمعة الموافق ١٤ أيلول/سبتمبر في الساعة ١٢/٠٠، كما أننا نعلن يوم ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ يوم حداد.

إن هذه الأفعال المريعة تشكل اعتداء ليس فحسب على الولايات المتحدة وإنما أيضا على البشرية نفسها وعلى القيم والحريات التي ننعم بها جميعا. وسوف تواصل حياة وأعمال مجتمعاتنا المفتوحة والديمقراطية مسيرتها دون عائق.

ويعبر الاتحاد عن إدانته المطلقة لمقتري هذه الأفعال الممجية ولمن يقفون وراءهم. ولن يدخر الاتحاد ودوله الأعضاء جهدا في المساعدة على التعرف على المسؤولين عن تلك الأفعال ومحاکمتهم ومعاقبتهم. ولن يجد الإرهابيون ومن يقفون وراءهم ملاذا آمنا يلتجئون إليه.

وسيتعاون الاتحاد تعاوننا وثيقا مع الولايات المتحدة وجميع الشركاء من أجل مكافحة الإرهاب الدولي. ويجب إشراك جميع المنظمات الدولية، ولا سيما الأمم المتحدة، كما يجب تنفيذ جميع الصكوك الدولية، بما فيها الصكوك المتعلقة بتمويل الإرهاب، تنفيذا تاما.

وقد عرضت الجماعة ودولها الأعضاء على الولايات المتحدة تقديم كل المساعدات الممكنة في عمليات البحث والإنقاذ. والمناقشات جارية للوقوف على أكثر أنواع المعونة نفعا في هذا الغرض.

وإذ ذكر المجلس الروابط القوية والدائمة القائمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، فقد طلب من رئاسة الاتحاد أن تبقى على اتصال وثيق مع حكومة الولايات المتحدة لكي تنقل إليها هذه الرسالة التي تعبر عن التضامن.

المرفق الثالث

[الأصل: بالانكليزية]

البرازيل: البيان الذي أدلى به غيلسون فونسيكا الأصغر، الممثل الدائم

يعرب الوفد البرازيلي عن مواساته لشعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها في هذا الوقت العصيب للغاية. لقد أثارت أنباء الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن العاصمة الاستياء والسخط في البرازيل. ونحن نشعر ببالغ الحزن للخسائر المفجعة في الأرواح والآلام الآلاف من الضحايا الأبرياء وأسرههم.

إن البرازيل تدين بأقوى العبارات جميع أشكال الإرهاب. وسنواصل تقديم الدعم في الجهود التعاونية المشتركة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل استئصال شأفة هذه الممارسات المرفوضة التي تتنافى تماما مع بناء نظام دولي يقوم على مبادئ العدالة. فهذه الأفعال الإرهابية الممقوتة والجنونية تنتهك مبادئ الحياة الديمقراطية، وتحاول فرض الهمجية كأداة للعمل السياسي، وتمثل اعتداء بالغا على القيم الأساسية للتعایش الإنساني.

وقد عبر الرئيس فرناندو هنريك كاردوسو للرئيس جورج و. بوش في رسالة وجهها إليه أمس عن تضامن الشعب البرازيلي في هذه اللحظة المفجعة. كما أدلى بجديث إلى الصحف أعاد فيه تأكيد رفضنا المطلق لهذه الجرائم الشنيعة.

والبرازيل تجدد الإعراب عن تصميمها على المساعدة في إيجاد حلول قميئة بوضع نهاية لهذا التصاعد في العنف على نحو يأباه العقل. ونحن على اقتناع بأن معركة مكافحة الإرهاب ومرتكبيه ومن يؤوونهم ويقفون وراءهم معركة تتطلب عملا فعالا داخل إطار متعدد الأطراف. ونحن نؤيد رد الفعل السريع من جانب مجلس الأمن وتصميمه على أن يكافح بكل الوسائل التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن من جراء الأفعال الإرهابية. والمجتمع الدولي أمامه تحد هو مضاعفة جهوده لمحكمة المسؤولين عن هذه الأفعال الشائنة. والوقت الحالي هو وقت الاتحاد والعزم من جانب جميع الدول، كما أنه مناسبة لمناصرة القيم التي أنشئت الأمم المتحدة من وحيها.

[الأصل: بالإسبانية]

كوبا: البيان الذي أدلى به برونو رودريغيز باريبا، الممثل الدائم

أتشرف بأن أقرأ عليكم البيان الرسمي التالي المقدم من حكومة جمهورية كوبا فيما يتعلق بالأحداث الفاجعة التي وقعت في نيويورك وواشنطن العاصمة في يوم الثلاثاء ١١ أيلول/سبتمبر.

”تلقت حكومة جمهورية كوبا بالحزن والأسى أنباء الهجمات العنيفة المفاجئة التي وقعت صباح اليوم على منشآت مدنية وحكومية في مدينتي نيويورك وواشنطن العاصمة وتسببت في وقع العديد من الضحايا.

”وموقف كوبا من جميع الأعمال الإرهابية معروف.

”ولا يمكننا أن ننسى أن شعبنا كان ضحية لمثل تلك الأعمال التي تتم انطلاقاً من إقليم الولايات المتحدة الأمريكية نفسها طوال أكثر من أربعين عاماً. ولأسباب تاريخية وبواعز من المبادئ الأخلاقية ترفض حكومة بلدي وتدين بكل قوة الهجمات التي وقعت على المنشآت المذكورة وتعرب عن أخلص تعازيها لشعب أمريكا الشمالية لما نجم عن تلك الهجمات من خسائر أليمة لا موجب لها في الأرواح.

”وفي هذا الوقت المرير، يتضامن شعبنا مع شعب الولايات المتحدة ويعرب عن تعاونه التام، بقدر ما تسمح إمكانياته المتواضعة، مع المؤسسات الصحية وأية مؤسسات أخرى ذات طابع طبي أو إنساني في ذلك البلد في العناية بضححايا الأحداث التي وقعت صباح اليوم وتقديم الرعاية والتأهيل لهم.“

المرفق الخامس

[الأصل: بالانكليزية]

إسرائيل: البيان الذي أدلى به آرون جاكوب، نائب الممثل الدائم

تُعرب إسرائيل حكومة وشعباً عن بالغ العزاء وأخلص المواسة للضححايا والأسر التي أصابتها الاعتداءات الإرهابية الشنيعة التي وقعت بالأمس. وقد صُدم شعب إسرائيل وروعته فداحة هذه الجريمة، وإننا لنقدم صلواتنا بقلب منقطر من أجل الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم ومن أجل أصدقائهم وأحبائهم. وفي هذه الساعة المفجعة، يقف الشعب الإسرائيلي متكاتفاً ومتضامناً مع الشعب الأمريكي. وتعبيراً عن عزائنا البالغ وتعاطفنا القلبي، أعلنت إسرائيل اليوم يوم حداد وطني.

وإن كانت قد بقيت لدى أحد أي أوهام تصور له أن الإرهاب مقصور على صراعات معينة، وأن بالإمكان تجاهله، وأنه لا يمثل خطراً لا تُتصور أبعاده على المدنيين الأبرياء في جميع أنحاء العالم، فإن هذه الأوهام قد تحطمت يقيناً يوم أمس.

إن الأفعال الإرهابية العنيفة التي شهدتها العالم قد أصبحت محفورة في ذاكرتنا الجماعية. وهي اعتداء مباشر على الديمقراطية، واعتداء على الحرية، وليست إلا فعلاً من أفعال الحرب على الحضارة ذاتها. وإن ما حدث من قتل جماعي عشوائي، على نطاق لم نشهده إطلاقاً من قبل، لدليل بالغ القسوة على أن الإرهاب هو بالفعل الشر الجديد لعصرنا هذا.

والمأساة التي وقعت بالأمس تمثل تحدياً شديداً يجابه دول العالم - كيف لنا أن نكافح شراً لا نرى له وجهاً؟ والإجابة على هذا السؤال أمر تطالب به الأعداد التي لا تحصى من ضحايا فظائع الأعمال الإرهابية ويطالب به مواطنو هذا العالم. إن التركيز في معركتنا للقضاء على الإرهاب يجب ألا يقتصر على من يرتكبون هذه الجرائم وحدهم، بل يجب أن ينصب أيضاً على من يمدونهم بالبنية الأساسية التي يعتمدون عليها في اقتراف أفعالهم.

إن الدول التي تمد يد الدعم الفعلي أو الضمني إلى الإرهابيين القتلة، وتوفر لهم السلاح أو المال أو الملجأ، إنما تعلن بذلك أنها عدوة للإنسانية. ونصيب هذه الدول من اللوم لا يقل عن نصيب الإرهابيين أنفسهم. وكما أعلن رئيس الولايات المتحدة في خطابه إلى الشعب الأمريكي الليلة الماضية، يجب علينا ألا نميز بين الإرهابيين وبين من يؤوونهم.

ولا بد أن نقول لهذه الدول، بصوت موحد لا يعرف التردد، إنه لا تسامح معكم. وأنتم لستم من الأعضاء المرحب بهم في المجتمع الدولي. وإن تعرضتم لحررتنا بالاعتداء، فإننا

سندافع عنها. وإذا عرضتم للخطر سلامة شعبنا وأمنه فإننا سنحميها. ولا بد من التعامل بجرأة وعزم موحد مع الدول التي تخضع للإرهاب، والتي تهيب للإرهابيين البيئة التي تمكنهم من النجاح وتوفر لهم ما يحتاجون إليه من البنيات الأساسية ومن الدعم لاقتراف جرائمهم الخبيثة، إلى أن تعلن هذه الدول تبرؤها من الإرهاب، قولاً وعملاً، وتعود إلى حظيرة الدول المتمدينة.

ويجب أن تكون أفعال الإرهاب التي وقعت بالأمس نذيراً يوقظ أسرة الدول الحرة الملتزمة بالكفاح ضد الإرهاب والمخلصة في حماية القيم الأخلاقية للمجتمع الحر وفي صون أمن مواطنيها. فليس بوسعنا أن نستكين بعد الآن. ويجب علينا أن ندرك أن أي اعتداء إرهابي على البشر في أي مكان هو اعتداء على البشر في كل مكان.

ويجب أن يكون كفاحنا ضد الإرهاب كفاحاً موحداً وشاملاً ومُبرراً، قبل كل شيء، من أي تنازلات. ولا بد أن يضم في صفوفه قادة العالم والقيادات الدينية والمعلمين والأسر وجميع أفراد المجتمع المدني. ويجب أن تنال يد العدالة هؤلاء الإرهابيين ومن يساندونهم وأن يحاسبوا محاسبة تامة على جرائمهم. ولا بد لهم من أن يعلموا أنه لا سبيل لهم إلى الاختفاء وأنهم لن يجدوا لأنفسهم ملجأ، ولن يُسمح لهم أن يعيشوا بحرياتنا.

ولا بد من تحويل مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، التي تدين أعمال الإرهاب بوصفها أعمالاً إجرامية لا مبرر لها، أياً كان الحافز على اقترافها، إلى دعوة عالمية إلى العمل. أما من يريدون لنا أن نعتقد أن قضية ما أو أهدافا بعينها يمكن أن تبرر القتل العشوائي المتعمد فإننا يجب أن نرد عليهم بأن الإرهاب يُعرّف بما يفعله المرء لا بما يفعله من أجله. ولن يكون هناك أي تسامح مع الإرهاب أبداً. ويجب أن يخلو نضالنا ضده من أي استثناء ومن أي تردد ومن أي تخوف. وإن إسرائيل لتتعهد بالمشاركة في هذه المعركة مع جميع الدول الملتزمة بالسلام والقضاء على آفة الإرهاب.

إن شعوب العالم تتطلع إلى بلدانها أن تحميها من هذا الشر المستطير - وليس بوسعنا ولا ينبغي لنا أن نخذلها.

المرفق السادس

[الأصل: بالانكليزية]

اليابان: البيان الذي أدلى به يوكيو ساتوه، الممثل الدائم

باسم اليابان حكومة وشعبا، أتقدم بخالص العزاء والمواساة للضحايا وأسرههم، وكذلك لشعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها.

وتدين اليابان الأعمال الإرهابية الشنيعة التي اقترفت ضد الولايات المتحدة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وفي أعقاب تلك الفاجعة، صرح رئيس الوزراء كوزومى بأنه لا يمكن التسامح مع سلسلة الأفعال الخسيسة والدنيئة التي أودت بحياة أعداد لا تحصى من المدنيين الأبرياء في نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا. ويجب ألا تعتبر هذه الأفعال اعتداء على الولايات المتحدة فحسب، بل أن تعتبر أيضا جرائم ضد الإنسانية. وانطلاقا من روح التضامن، أعرب رئيس الوزراء عن تأييده القوي للولايات المتحدة.

ويجب أن تتعاون الأمم المتحدة والدول الأعضاء على تقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة. وأؤكد لكم، سيادة الرئيس، أن اليابان لن تألو جهدا في المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله.

[الأصل: بالانكليزية]

نيوزيلندا: البيان الذي أدلى به دون ماكاي، الممثل الدائم

انتابت الصدمة والعجز عن التصديق مواطني نيوزيلندا من جراء الأحداث الرهيبة التي وقعت في نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا في ١١ أيلول/سبتمبر. وأعرب رئيس وزراء نيوزيلندا بالنيابة، الأونرابل جيم أندرتون، للرئيس بوش عن مشاطرة شعب نيوزيلندا للشعب الأمريكي والمجتمع الدولي في الشعور بالحنق والألم لفقد هذا العدد الهائل من الأرواح البريئة. وأرجو أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب لوفد الولايات المتحدة هذا الصباح عن خالص تعازينا لهم وتضامننا معهم في هذه الساعات العسيرة.

وكما قال رئيس الوزراء بالنيابة للبرلمان بعد ظهر أمس فإن "الأشراار قد تأمروا سويًا على ارتكاب فعل مبيّث أثيم ضد الإنسانية". وإن نيوزيلندا ملتزمة بالعمل مع المجتمع الدولي على استئصال شأفة الإرهاب وتقديم الإرهابيين على وجه السرعة إلى يد العدالة. والاعتداءات التي وقعت بالأمس لم ترتكب ضد الولايات المتحدة وحدها بل ضد الدول المتمدنية جميعها، ولا بد لنا من أن نعمل سويًا على إحباط الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من اقترفوا تلك الأفعال. ونحن ملتزمون أتم الالتزام ببلوغ هذه الغاية.

المرفق الثامن

[الأصل: بالانكليزية]

رومانيا: البيان الذي أدلى به أليكساندرو نيكوليسكو، الممثل الدائم

شهدنا بأعين ملؤها القلق والأسى الاعتداءات الإرهابية التي طالت أهدافا مدنية ورسمية وعسكرية هامة في البلد المضيف لنا وفي المدينة التي تستضيفنا.

وإني باسم حكومة رومانيا وشعبها لأعرب عن تضامننا وخالص عزائنا لأسر الضحايا ولشعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها.

وإن رومانيا لتدين إدانة قاطعة كل إرهاب يُتخذ وسيلة إلى تحقيق أي أهداف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

ولا يمكن تحقيق السلام العالمي عن طريق العنف والتعصب، بل عن طريق الحوار والتفاوض.

وإن رومانيا، باعتبارها من البلدان التي تعتنق القيم الديمقراطية، ستقف بجانب الولايات المتحدة وسائر البلدان المنتمية إلى الأسرة الديمقراطية في الجهود الرامية إلى منع الأعمال الإرهابية وقمعها عن طريق زيادة التعاون، وإلى تقديم مقترفي الاعتداءات الإرهابية ومنظميها ورعاها إلى يد العدالة.

[الأصل: بالانكليزية]

سلوفينيا: البيان الذي أدلى به إرنست بتريتش، الممثل الدائم

صُدمت سلوفينيا وروعت من الاعتداءات الإرهابية التي وقعت بالأمس في نيويورك وواشنطن العاصمة وبنسلفانيا. وتدين سلوفينيا بقوة هذه الاعتداءات الوحشية التي لا تستهدف الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، بل تستهدف معها كل العالم الحر والديمقراطية والأمن العالمي. وتتقدم سلوفينيا بأحر العزاء وأخلص المواساة إلى شعب الولايات المتحدة الأمريكية وحكومتها وإلى أسر الضحايا الذين توفوا في هذه الأحداث المفجعة التي تُستعصى على الفهم. وتشيد سلوفينيا بالجهود البطولية التي يبذلها مواطنو الولايات المتحدة في نضالهم من أجل تخليص أنفسهم من هذه الكارثة.

وستظل سلوفينيا على التزامها الراسخ بالكفاح ضد الإرهاب. وتعتقد سلوفينيا أن الإرهاب في أي شكل من أشكاله يفتقر إلى أي مبرر على الإطلاق. فهو نشاط إجرامي، بل هو أشد الجرائم فظاعة ووحشية وخساسة. وتؤيد سلوفينيا أتم التأييد القرار الذي اتخذته مجلس الأمن اليوم. وتتوافر لدى سلوفينيا الإرادة والاستعداد للمساهمة في جهود مجلس الأمن والمجتمع الدولي لإيقاف الإرهاب الدولي واستتصال شأفة هذه الآفة التي تعرضنا جميعا للخطر. وينبغي أن نقف كلنا سويا ومتحدين في تصدينا لهذه الآفة. ويتعين علينا أن نقدم المسؤولين عن اقتراف هذه الجرائم الشنعاء إلى يد العدالة. وإن الذين يرتكبون أفعال الإرهاب أو يدعمونها يتصرفون بأفعالهم هذه ضد ما تمثله الأمم المتحدة قلبا وروحا ولا ينتمون حقا إلى المجتمع الدولي القائم على مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة.

المرفق العاشر

[الأصل: بالانكليزية]

يوغوسلافيا: البيان الذي أدلى به ديبان شاهوفيتش، الممثل الدائم

إن الاعتداءات الإرهابية غير المسبوقة التي أصابت نيويورك وواشنطن العاصمة في ١١ أيلول/سبتمبر قد وحدت بين مواطني يوغوسلافيا في الشعور بالصدمة والأسى لفداحة الخسائر التي منيت بها الولايات المتحدة الأمريكية.

وإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مع عجزها عن تصديق ما حدث وإدانتها للهجمات المروعة التي تعرضت لها الولايات المتحدة، تقف متكاتفة مع بقية العالم الديمقراطي المحب للسلام في التزامه بكبح جماح الإرهاب الدولي. ونضم صوتنا أيضا إلى أصوات المطالبين بتقديم المسؤولين عن ارتكاب هذه الاعتداءات الدنيئة في ١١ أيلول/سبتمبر إلى يد العدالة.

إن الفاجعة التي نزلت بالولايات المتحدة تكشف مرة أخرى عن أن الإرهاب هو الشر الأعظم في العالم الحديث، فهو جريمة ليس لها من ضحايا سوى الأبرياء، ويتعين إيقافها بإجراءات عاجلة وحازمة وموحدة من جانب المجتمع الدولي.

وقد أعلن الرئيس فويسلاف كوشتونيتسا، في سياق الإعراب عن أخلص تعازيه لرئيس الولايات المتحدة، جورج و. بوش، أن يوغوسلافيا وشعبها، فضلا عن المنطقة ككل، يدركان هذه الضرورة إدراكا أليما بناء على تجربتهما المريرة في هذا الصدد.

وتدين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إدانة قاطعة الإرهاب بجميع أشكاله، في أي بقعة يحدث فيها من بقاع العالم، وستؤيد أتم التأييد كل الجهود الدولية الرامية إلى إخماد هذا الخطر الأعظم الذي يهدد العالم الحر.